



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5018

التاريخ : الإثنين 2019/8/26

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعترف بهجومها في سورية..  
نتنياهو: سنهاجم أي دولة تُستخدم  
أراضيها لتنفيذ هجمات ضدنا  
... ص 4

## أبرز العناوين



واشنطن تشطب السلطة الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية الأميركية  
الفلسطينيون يتطلعون إلى تعديل "اتفاقية باريس"  
إصابات إثر سقوط صواريخ للمقاومة في مستوطنات غلاف غزة.. و"إسرائيل" تقصف موقعا للقسام  
"حزب الله" يتوعد بالرد على الهجوم الإسرائيلي على لبنان "مهما كلف الثمن"  
تقديرات إسرائيلية: "عملية دوليف" مخطط لها وكانت تستهدف دورية عسكرية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. السلطة الفلسطينية: حذف الخارجية الأمريكية اسم فلسطين لا يلغي وجودها
7	3. الفلسطينيون يتطلعون إلى تعديل "اتفاقية باريس"
8	4. منظمة التحرير تدين اعتداء الاحتلال على بيروت والاراضي السورية
المقاومة:	
8	5. "إسرائيل" تقصف موقعاً للجبهة الشعبية "القيادة العامة" في لبنان
9	6. إصابات إثر سقوط صواريخ للمقاومة في مستوطنات غلاف غزة.. و"إسرائيل" تقصف موقعاً للقسام
9	7. حماس تُدين العدوان الصهيوني على لبنان
10	8. حركة الجهاد: من حق سورية الدفاع عن نفسها بوجه العدوان الإسرائيلي
10	9. الزهار لـ"فلسطين": ديمومة العمليات الفدائية ستوصل شعبنا للتحرير والعودة
10	10. تقديرات إسرائيلية: "عملية دوليف" مخطط لها وكانت تستهدف دورية عسكرية
11	11. هآرتس: منفذو "عملية دوليف" ماهرون وملمون بالمكان وبالأمن
11	12. "الديموقراطية": إزالة واشنطن لاسم السلطة عن خارطة الضفة خطوة لضمها
12	13. فتح: مجهولون اقتحموا مقرا لمنظمة التحرير بغزة ونهبوا محتوياته
الكيان الإسرائيلي:	
12	14. مسؤول إسرائيلي: سليمان قد يأمر حزب الله بالرد
12	15. وزير الخارجية الإسرائيلي: العملية الأخيرة في سورية "رسالة إلى إيران"
13	16. وزير إسرائيلي: ربما الشعور بالأمن يتزعزع حالياً
13	17. يعالون: نقبل بوزير عربي إذا اعترف بـ"يهودية إسرائيل"
13	18. "هآرتس": نتنياهو قلق من مساعي استبداله في زعامة "الليكود"
14	19. الإسرائيليون يرفضون تنظيم رحلات لطلاب المدارس إلى الضفة الغربية
14	20. هكذا يعمل الناطق العسكري الإسرائيلي لشرعنة عمليات قواته
15	21. "إسرائيل" وأمريكا ستتعاونان مع دول الخليج بمشاريع مشتركة
15	22. كاتب إسرائيلي: جيشنا يتورط في اليمن من أجل السعودية
16	23. دراسة: جهود حثيثة لنزع الشرعية الإسرائيلية في عالم الرياضة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	24. مستوطنون يقتحمون الأقصى واعتقالات في الضفة المحتلة
17	25. الاحتلال يُصعد من قمعه للأسرى المضربين
18	26. هيئة شؤون الأسرى: أكثر من 17 ألف امرأة فلسطينية دخلت سجون "إسرائيل" منذ 1967
19	27. مركز الأسرى للدراسات: "إسرائيل" تحرم 220 طفلاً سجيناً من الدراسة
19	28. الاحتلال يسلم إخطارات ببناء مئات الوحدات الاستيطانية في سلفيت
20	29. وسط غضب شعبي.. غزة تشيع فلسطينيا هاجر لأوروبا في ظروف صعبة
21	30. غزة: العمادي يضع حجز الأساس لمشروع غسيل الكلى
	<u>مصر:</u>
21	31. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بشكل مفاجئ لـ3 أيام
	<u>الأردن:</u>
21	32. "الأخبار": مفاوضات "هادئة" حول الأسرى الأردنيين في "إسرائيل" .. نحو صفقة لنقل السجن؟
	<u>لبنان:</u>
22	33. سقوط طائرتين إسرائيليتين مسيرتين في الضاحية الجنوبية... لبنان يقدم شكوى إلى مجلس الأمن
23	34. "حزب الله" يتوعد بالرد على الهجوم الإسرائيلي على لبنان "مهما كلف الثمن"
24	35. "المرصد السوري": مقتل عنصرين من "حزب الله" ومقاتل إيراني في الغارات الإسرائيلية بسورية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	36. العراق: قتيلا لـ"الحشد الشعبي" بقصف يروج أنه إسرائيلي
25	37. قاسم سليمان: هجمات "إسرائيل" الأخيرة هي آخر تخطات الكيان الصهيوني
25	38. صحيفة فرنسية: قطر توزع دفعة بقيمة عشرة ملايين دولار لمائة ألف عائلة فقيرة في قطاع غزة
26	39. "جيروزاليم بوست": منظمة تؤسس مركزا لتدريس "المحرقة" بالمغرب
	<u>دولي:</u>
26	40. واشنطن تشطب السلطة الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية الأميركية
27	41. بومبيو يعبر عن دعمه لـ"إسرائيل" بعد ضربات جوية إسرائيلية في سورية

27	42. كرينبول من غزة: مدارس الأونروا تفتح أبوابها رغم التحديات
28	43. صحيفة يهودية بلندن تعتذر لمؤسسة فلسطينية خيرية اتهمتها بدعم "الإرهاب"
<u>حوارات ومقالات</u>	
28	44. حرب ضروس تدور على أرض غزة... د. فايز أبو شمالة
29	45. عن السلطة ومصيرها... حسام كنفاني
31	46. المصالحة الفلسطينية والانتخابات الإسرائيلية المقبلة... نبيل السهلي
33	47. الضفة وغزة بركانان على وشك الانفجار... يوسي ملمان
35	48. الأرض تغلي في الضفة وغزة... يوآف ليمور
37	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. "إسرائيل" تعترف بهجومها في سورية.. نتنياهو: سنهاجم أي دولة تُستخدم أراضيها لتنفيذ هجمات ضدنا

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 25/8/2019، تل أبيب-نظير مجلي: خرجت الحكومة الإسرائيلية عن تقليدها، واعترفت بالقصف الذي نفذته قواتها ضد أهداف قالت إنها «إيرانية في سوريا»، ولكنها واصلت تقليد الصمت، ورفضت التعليق على عملية الطائرة الانتحارية التي أسقطتها في الضاحية الجنوبية من بيروت. ولكن مصادر سياسية وعسكرية في تل أبيب كشفت أن التدهور الحالي في الأوضاع بدأ عندما أقدمت طائرات إسرائيلية على قصف أهداف إيرانية في العراق، ثم في سوريا، بدعوى أن إيران خططت للرد على ضربات إسرائيل لها في العراق. فاستبقت الأحداث وقصفت المواقع قرب دمشق، لتوجه رسالة إلى الإيرانيين بأنها تعرف مخططاتهم. ولا تسمح بتنفيذها. وفي هذا السياق، قام رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بجولة أمنية في الشمال، وعقد جلسة لتقييم الوضع، مع رئيس هيئة الأركان العامة لجيشه وقائد المنطقة العسكرية الشمالية وقادة كبار آخرين، وقال: «من يأتي إلى قتلك، اقله أولاً». وأضاف نتنياهو: «بجهود معقدة بذلتها المؤسسة الأمنية اكتشفنا أن (فيلق القدس) الإيراني أرسل وحدة خاصة، تكونت من عناصر شيعة إلى سوريا، من أجل قتل إسرائيليين في الجولان، من خلال طائرات مسيرة مفخخة. أود أن أؤكد أن هذه مبادرة إيرانية بقيادة إيرانية، وبمهمة أوكلت من قبل إيران». مضيفاً: «بقرار شجاع،

وبنشاط عملياتي واستخباراتي نموذجي، قام به جيش الدفاع، استبقناهم وأحبطنا هذه العملية الإرهابية وعمليات إرهابية خطيرة».

وأكد نتنياهو أن «إسرائيل ستكشف النقاب من الآن فصاعداً عن كل محاولة تقوم بها إيران لمهاجمتها، وكل محاولة إيرانية للاختباء وراء ذرائع مختلفة». وقال: «أود أن أؤكد أننا لن نقبل بشن هجمات على إسرائيل من أي دولة في هذه المنطقة، أياً كانت. وكل دولة ستسمح باستخدام أراضيها لشن هجمات على إسرائيل ستتحمل النتائج وأشد - في تلميح إلى لبنان - على أن الدولة ستتحمل النتائج».

وفي ظل الانتقادات التي وجهتها عناصر معارضة في إسرائيل والولايات المتحدة، حول خطر اشتعال حرب مع إيران، قال نتنياهو إن حكومته مستعدة لأي سيناريو. وكتب نتنياهو، في وقت لاحق، على حسابه الرسمي على «تويتر»: «أصدرت تعليمات للاستعداد لكل سيناريو، وسنواصل العمل ضد إيران والمنظمات التابعة لها، بتصميم ومسؤولية للحفاظ على أمن إسرائيل».

وخرج الجيش الإسرائيلي، أيضاً عن تقليده، في هذا الشأن، وقال في بيان: «تم إحباط عملية إرهابية خطط لتنفيذها (فيلق القدس) الإيراني ومليشيات شيعية ضد أهداف إسرائيلية». وجاء في بيانه: «يتابع جيش الدفاع في الأسبوع الأخير محاولة فيلق القدس تنفيذ عملية تخريبية عن طريقه تحليق عدة طائرات مسيرة مسلحة باتجاه أهداف إسرائيلية. الحديث عن طائرات مسيرة يتم استخدامها لأغراض انتحارية أو لإلقاء متفجرات. العناصر الذين تم اختيارهم لتنفيذ هذه المهمة هم أفراد في الميليشيات الشيعية (لا «حزب الله»)، عناصر إرهابية يأتي بهم (فيلق القدس) وقاسم سليمان إلى سوريا ويديربهم ويسلحهم. الحديث عن ميليشيات تعمل وفق أجندة (فيلق القدس) لأغراضه بهدف تنفيذ عملية». وتابع البيان: «في الأسابيع الأخيرة هبطت معدات هذه الخلية في مطار دمشق الدولي مع عناصر إيرانية حيث تجمهروا في قرية عقربا جنوب دمشق في مجمع خاص يتبع (فيلق القدس). وفي يوم الخميس الماضي تم رصد هذه الخلية في قرية عرنة، وهم في طريقهم لتنفيذ العملية حيث تم رصد الطائرات المسيرة بحوزتهم، لكن تم تشويش محاولتهم وفشلوا في تحقيق الهدف. وفي الليلة الماضية تقرر استهداف هذه الخلية في قرية عقربا بعد الاستنتاج بأن الخلية تنوي تنفيذ العملية في الساعات المقبلة».

ومع ذلك، ينتظر الإسرائيليون رد فعل «حزب الله» اللبناني؛ خصوصاً بعد حادثة الطائرتين الإسرائيليتين اللتين سقطتا في الضاحية الجنوبية من بيروت. وقد نشر الجيش الإسرائيلي منظومة القبة الحديدية شمالي البلاد، تحسباً من رد فعل من الأراضي السورية أو اللبنانية على الاستهداف، في حين زاد الجيش حالة التأهب في كل القواعد الجوية شمالي البلاد. وأجرى قائد الجبهة الشمالية

في الجيش الإسرائيلي، في وقت متأخر، اتصالات مع رؤساء المجالس المحليّة الإسرائيلية في الجولان، وأحاطهم بالتطورات، وذكر أنه «لا توجيهات خاصّة للسكان». وقال شهود عيان إنّ الجيش الإسرائيلي أطلق قنابل مضيئة عند السياج الفاصل بين الجولان المحتل والأراضي السورية، يرجح أنه لرصد عمليات تسلل من الحدود.

وأضاف موقع عرب 48، 2019/8/25، ادعى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين منيليس، خلال لقاء مع المرسلين العسكريين في وسائل الإعلام الإسرائيلية، اليوم الأحد، أن فيلق القدس التابع لحرس الثورة الإيراني، سعى إلى شن هجوم بعدد من الطائرات المسيرة الصغيرة والمفخخة، وأن الغارة التي شنّها الطيران الحربي الإسرائيلي على موقع في قرية عقربا قرب دمشق، كان هدفها إحباط الهجوم الإيراني.

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، إن "الهجوم الذي قمنا بإحباطه كان يفترض أن يشمل مهاجمة عدة طائرات مسيرة صغيرة مفخخة عددا من الأهداف في البلاد. وقائد فيلق القدس، قاسم سليمان، قاد الهجوم شخصيا. وعلينا أن نستعد لكافة الاحتمالات".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن منيليس، قوله إن "خطة الهجوم شملت إطلاق عدد من الطائرات المسيرة الصغيرة باتجاه أهداف إسرائيلية في شمال إسرائيل". وأضاف أن الجيش الإسرائيلي رصد، يوم الخميس الماضي، أربعة ناشطين قاموا بتشغيل عتاد طائرات مسيرة صغيرة في شمال هضبة الجولان واستعدوا لتنفيذ الهجوم. وبحسبه، فإنه "توصلنا إلى مستوى رصد بيت ومخزن، وبالأمر اتخذ القرار بمهاجمة المبنيين بعد الإدراك أن المعلومات دقيقة".

وتابع منيليس أنه جرى تنفيذ عمليات بهدف عرقلة محاولة فيلق القدس.

من جانبه، قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، تيمر هايمان، إن "الجيش الإسرائيلي وفضل عمليات استخبارية حديثة أحبط الليلة الماضية هجوما إيرانيا ومنع ضربة في الأراضي الإسرائيلية. وحاول أذرع إيران في سورية، في الأيام الأخيرة، إطلاق طائرات مسيرة صغيرة مفخخة إلى الأراضي الإسرائيلية. وكشفت مراقبة استخبارية استعداد الخلية في مبنى إيراني، بقيادة (قائد فيلق القدس قاسم) سليمان، ما سمح بإحباط محاولة الهجوم. ويواصل فيلق القدس جهوده من أجل دهوره الاستقرار في المنطقة. ونحن نواصل الجهود من أجل وقف محاولات فيلق القدس للمس بإسرائيل ومواطنيها".

وقال منيليس إنه "نرصد محاولات لشن هجمات ضد إسرائيل في الفترة الأخيرة. والفكرة نفسها لم تتوقف. وتم إحباط القدرة لشن هذا الهجوم. وتوجد قدرات أخرى لدى فيلق القدس. وتوجد هنا أحداث

متواصلة. وبعد فترة طويلة، هم يواجهون صعوبة في التوضع في سورية ويحاولون فرض قواعد جديدة".

## 2. السلطة الفلسطينية: حذف الخارجية الأمريكية اسم فلسطين لا يلغي وجودها

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، الأحد، إن حذف وزارة الخارجية الأمريكية الإشارة للأراضي الفلسطينية وللسلطة من موقعها الإلكتروني لا يلغي وجود دولة فلسطين على حدود الأرض المحتلة منذ العام 1967.

وقالت الوزارة، في بيان، إن عدم اعتراف إسرائيل بالشعب الفلسطيني وأرض وطنه لم يُلغ وجود الشعب الفلسطيني، وكذلك الحال مع عدم اعتراف الخارجية الأمريكية بالسلطة الفلسطينية وشطب مسمى أراضي السلطة الفلسطينية من قائمة الدول والمناطق.

وأضافت أن ذلك "لا يلغي اعتراف 140 دولة بالدولة الفلسطينية، وتمثيلها في الأمم المتحدة كدولة مراقب، ووجودها في المنظمات الأممية خاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومجلس حقوق الإنسان، إضافة إلى عضويتها في أكثر من مئة معاهدة واتفاقية.

وتابعت: "هذا العمل لن يغير في الواقع شيئاً، وإنما يظهر انحياز الإدارة الأمريكية الكامل والمطلق للاحتلال الإسرائيلي وفقدانها لمصداقيتها أمام العالم أجمع، كما يثبت من جديد ما كنا نردده باستمرار عن هذه الإدارة الأمريكية وتبعيتها للسياسات الإسرائيلية.

وقالت الخارجية الفلسطينية "إن هذه الخطوة الأمريكية التصعيدية تسقط أية رهانات على إدارة ترامب حيال الفلسطينيين، وتشكل إمعاناً في معاداة شعبنا وحقوقه، وفي تنفيذ سياستها الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية وحق شعبنا في إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية المحتلة".

القدس العربي، لندن، 2019/8/25

## 3. الفلسطينيون يتطلعون إلى تعديل "اتفاقية باريس"

رام الله: أعرب وزير الاقتصاد الفلسطيني، خالد العسيلي، عن أمله في أن تُشكّل اتفاقية ضريبة «البلو» المتعلقة بمشتقات البترول، بداية لتعديل اتفاقية باريس الاقتصادية، وهي الملحق التجاري لاتفاقيات أوسلو، بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

وقال العسيلي إن الفلسطينيين يتطلعون بعد ذلك إلى تعديل اتفاقية باريس التي مضى عليها 25 عاماً. وأضاف: «كثير من الأمور تغير والاستمرار بهذه الاتفاقية كما هي عليه الآن، ظلم للاقتصاد الفلسطيني والفلسطينيين».

وسعى الفلسطينيون خلال سنوات من أجل تعديل الاتفاق المضر بالمصالح الاقتصادية الفلسطينية، لكن إسرائيل لم تستجب لذلك. وقال العسيلي: «نريد توثيق التعاون الاقتصادي مع دول عربية، لكن إسرائيل تقف بهذا الاتفاق حجر عثرة». ووصف العسيلي التعاون مع العرب بأنه «خطوات خارج الصندوق»، مستذكراً «الزيارة المهمة التي تمت للعراق، وُبحث خلالها باستيراد البترول، وفتح الأسواق العراقية للمنتج الفلسطيني دون أي ضرائب». وأضاف: «ما تم الاتفاق عليه مع الأردن مؤخراً في كثير من المجالات مثل زيادة الكهرباء، إضافة إلى كثير من الأمور من شأنها أن تدعم الاقتصاد الفلسطيني والأردني على حد سواء، كزيادة حجم التبادل الذي يمكن له أن يتخطى المليار لو تم الدخول بموضوع النفط والإسمنت».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/25

#### 4. منظمة التحرير تدين اعتداء الاحتلال على بيروت والأراضي السورية

بيروت- وفا- استنكرت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، الاعتداء الإسرائيلي الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية لبيروت والأراضي السورية. وحملت قيادة المنظمة، في بيان لها، اليوم الأحد، حكومة الاحتلال الإسرائيلي ورئيسها اليميني المتطرف "نتنياهو" المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا العدوان الذي يشكل انتهاكا سافرا لسيادة دولتين عربيتين وخرقا للقانون الدولي وتهديدا كبيرا لأمن المنطقة. ودعت قيادة المنظمة جميع اللبنانيين بمختلف توجهاتهم السياسية والحزبية إلى نبذ الخلافات والتمسك بالوحدة الوطنية باعتبارها القاعدة الأساس في مواجهة أي عدوان إسرائيلي يمكن أن يتعرض له لبنان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/8/25

#### 5. "إسرائيل" تقصف موقعا للجبهة الشعبية "القيادة العامة" في لبنان

الجزيرة - وكالات: شنت الطائرات الإسرائيلية فجر الإثنين، ثلاث غارات على موقع عسكري تابع للجبهة الشعبية الفلسطينية- القيادة العامة في منطقة قوسايا عند الحدود اللبنانية السورية. وتقع القاعدة عند سلسلة الجبال الشرقية الفاصلة بين لبنان وسوريا، وهي منطقة عسكرية منذ عقود أقامت فيها الجبهة الشعبية- القيادة العامة مواقع عسكرية ومخازن سلاح إبان الحرب الأهلية اللبنانية واستمرت في تمركزها فيها بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان.



وقال مسؤول فلسطيني في بلدة قوسايا إن الهجمات استهدفت الموقع ولم تؤد إلا إلى خسائر مادية فقط دون وقوع ضحايا، في حين ذكرت صحيفة النهار اللبنانية أن نيران مضادة للطائرات أطلقت من الموقع.

لكن متحدثه باسم الجيش الإسرائيلي قالت لرويترز "لا نعلق على تقارير خارجية".

الجزيرة.نت، 2019/8/26

## 6. إصابات إثر سقوط صواريخ للمقاومة في مستوطنات غلاف غزة.. و"إسرائيل" تقصف موقعا للقسام

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/25، فلسطين المحتلة - الرأي: أصيب عدد من المستوطنين، مساء اليوم الأحد، جراء سقوط صواريخ أطلقت من غزة باتجاه مستوطنات الاحتلال قضاء قطاع غزة.

وأعلن جيش الاحتلال، أن منظومة القبة الحديدية حاولت اعتراض صاروخين من أصل 3 أطلقوا قرب مستوطنة "سديروت" شرق القطاع. وذكرت القناة "12" العبرية، أن صاروخا سقط بالقرب من طريق تسبب في نشوب حريق بجانب الطرق المجاورة للمستوطنة.

وذكرت وسائل إعلام الاحتلال، أن صاروخا سقط قرب مهرجان فني بمستوطنة سديروت، وطُلب على إثره من الحشود الذين حضروا للحفل العودة إلى بيوتهم.

وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2019/8/26، قصفت طائرات حربية إسرائيلية، فجر يوم الإثنين، موقعا عسكرياً في غزة تابع لكتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس.

## 7. حماس تُدين العدوان الصهيوني على لبنان

أدانت حركة حماس في لبنان، العدوان الصهيوني السافر والغاشم على لبنان، من خلال اختراق طائرات الاحتلال المتكرر لسما لبنان، وتنفيذها لعملياتٍ عدوانيةٍ متكررة.

وقالت حركة حماس إن سقوط طائرة الاستطلاع المفخخة في حيّ سكنيّ في الضاحية الجنوبية لبيروت، فعلا عدوانيا واستفزازيا من قبل العدو الصهيوني، وانتهاكا واضحا لسيادة لبنان. وأكدت الحركة وقوفها إلى جانب لبنان والمقاومة ضد أي اعتداء من قبل الكيان الصهيوني.

موقع حركة حماس، 2019/8/25

## 8. حركة الجهاد: من حق سورية الدفاع عن نفسها بوجه العدوان الإسرائيلي

غزة: حذرت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، من أن مواصلة دولة الاحتلال اعتداءاتها سيؤدي إلى زيادة التوتر في المنطقة وتفجر الأوضاع. ونددت الحركة في بيان لها يوم الأحد، بـ "العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية". وقالت، إن من حق سورية أن تدافع عن نفسها وتصد العدوان "الصهيوني الغاشم" الذي يستهدف أرضها وشعبها. وأضافت: "استمرار الإرهاب والعريضة والانتهاكات الصهيونية سيؤدي إلى زيادة التوتر وتفجر الأوضاع، وهو ما يسعى نتنياهو وقادة الاحتلال إليه لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية على حساب أمن واستقرار المنطقة وحياة شعوبها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/25

## 9. الزهار لـ"فلسطين": ديمومة العمليات الفدائية ستوصل شعبنا للتحرير والعودة

غزة/ طلال النبيه: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. محمود الزهار: إن عمليات المقاومة في الضفة الغربية، تؤكد حق العودة للشعب الفلسطيني، ولا وجود للمستوطنين على أرضنا. وشدد الزهار في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس، على أنه لا مستقبل للاحتلال والمستوطنين في فلسطين، مشيدا في الوقت ذاته، بالعمليات الفدائية التي وقعت قرب مستوطنة "دوليف" غربي رام الله.

وقتل أمس مستوطنة وأصيب والدها وشقيقها بعملية زرع عبوة ناسفة على مقربة من نبع ماء عين بورين، وفق بيان لجيش الاحتلال. ودعا الزهار إلى استمرار العمليات الفدائية في الضفة الغربية، إلى جانب تطوير أدوات المقاومة في قطاع غزة. وتمم الزهار أن "تطوير العمليات في الضفة وغزة سيوصل شعبنا لتحقيق أهدافه بالعودة إلى أرضه".

فلسطين أون لاين، 2019/8/24

## 10. تقديرات إسرائيلية: "عملية دوليف" مخطط لها وكانت تستهدف دورية عسكرية

الناصرة: ذكرت تقديرات أجهزة أمن الاحتلال الإسرائيلي أن عملية "عين بورين" قرب مستوطنة "دوليف" غرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة، الجمعة الماضية، "مخطط لها، وكانت تستهدف دورية عسكرية للجيش".

وأضاف موقع "واللا" العبري اليوم: "حسب القرائن التي عثر عليها في مكان تنفيذ العملية التي أدت إلى مقتل مستوطنة وإصابة اثنين آخرين بجراح خطيرة، وتقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إن الخلية المنفذة تعرف المنطقة جيداً، وكذلك النشاطات العسكرية حول العين، إذ كان من المقرر مرور دورية عسكرية عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، أي بعد 40 دقيقة من تفجير العبوة الناسفة".

ونقل الموقع عن أجهزة أمن الاحتلال ترجيحاتها أن التفجير كان يستهدف دورية عسكرية، "ولكن، من المحتمل جداً أنه مع وصول السيارة دون مرافقة عسكرية، قدر أفراد الخلية أن الدورية فاتتهم، ولذلك فجروها".

فلسطين أون لاين، 2019/8/25

#### 11. هآرتس: منفذو "عملية دوليف" ماهرون وملمون بالمكان وبالأمن

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- وصف موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، مساء السبت، منفذو عملية مستوطنة دوليف التي أدت لمقتل مستوطنة وإصابة آخرين، بأنهم "ماهرون" من حيث إعداد العبوة الناسفة وعملية التفجير، كما أنهم ملمون بمعرفة المكان جيداً وبترتيباته الأمنية. ورجح الموقع في تقرير أعده عاموس هرتيل المراسل والمحلل العسكري للصحيفة، أن يكون تم إعداد العبوة في مختبر للمتجرات، خاصةً وأنها ليست أنبوبية وليست بدائية كمثل العبوات التي تلقى من فترة إلى أخرى تجاه قوات الجيش والمستوطنين. وأشار إلى أن هناك عدة محاولات مماثلة كانت ستقع هذا العام وآخرها ضبط عبوة في الخليل كانت ستفجر في القدس بداية الشهر الجاري.

القدس، القدس، 2019/8/25

#### 12. "الديموقراطية": إزالة واشنطن اسم السلطة عن خارطة الضفة خطوة لضمها

غزة: وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قرار وزارة الخارجية الأميركية إزالة اسم السلطة الفلسطينية عن خارطة فلسطين، وإزالة صفة «المحتلة» عن القدس والضفة وقطاع غزة، إشارة واضحة المعالم تتساق مع تصريحات المبعوث الأميركي إلى المنطقة جيسون غرينبلات، وسفير إدارة ترمب في إسرائيل ديفيد فريدمان، حول الحق المزعوم لإسرائيل بضم الضفة الفلسطينية (أكثر من 50% من مساحة الضفة) وصولاً إلى غور الأردن، بذرائع أمنية استعمارية استيطانية واهية، تنتهك قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/25

### 13. فتح: مجهولون اقتحموا مقرًا لمنظمة التحرير بغزة ونهبوا محتوياته

غزة: قالت حركة "فتح"، الأحد، إن مجهولين اقتحموا مقر دائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في قطاع غزة، وحطموا ونهبوا محتوياته. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، عن مفوضية العلاقات الوطنية في الحركة قولها، في بيان صحفي، إن "مجهولين اقتحموا مقر دائرة شؤون اللاجئين الواقع في مدينة غزة، وحطموا ونهبوا محتوياته".

واستنكرت المفوضية "الاعتداء"، معتبرة أنه "يشكل استمراراً لنهج حركة حماس (التي تحكم قطاع غزة)، بالاعتداء على الشرعية والمؤسسات الوطنية الفلسطينية". وطالبت المفوضية كل القوى والفصائل والمؤسسات والشخصيات الوطنية بالتحرك العاجل وإدانة "الاعتداء"، وتحميل "حماس" كامل المسؤولية عنه باعتبارها "سلطة الأمر الواقع".

القدس العربي، لندن، 2019/8/25

### 14. مسؤول إسرائيلي: سليمان قد يأمر حزب الله بالرد

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - قال رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق ومدير معهد أبحاث دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، عاموس يادلين، يوم الأحد، إن قاسم سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قد يأمر حزب الله بالرد على الهجمات الإسرائيلية التي تمت الليلة الماضية. وأشاد بالهجمات التي نفذت ومنعت هجومًا خطيرًا. على حد تعبيره، مضيًا "نحن على عتبة درجة واحدة ما بين الحرب والهدوء". داعيًا إلى ضرورة التحكم بحالة التصعيد.

القدس، القدس، 2019/8/25

### 15. وزير الخارجية الإسرائيلي: العملية الأخيرة في سورية "رسالة إلى إيران"

تل أبيب: قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن العملية التي شنتها إسرائيل أمس (السبت)، على الأراضي السورية كان «هدفها نقل رسالة لطهران مفادها أنه لا حصانة لها في أي مكان».

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن الوزير قوله صباح اليوم (الأحد)، إنه «لولا النشاطات الإسرائيلية على مدى السنوات الأخيرة، لوصل عدد المقاتلين الإيرانيين في سوريا إلى مائة ألف».

ولم يقرّ كاتس بما يتردد عن قيام إسرائيل بعمليات داخل العراق، واكتفى بالقول: «إننا نعمل في أماكن مختلفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/25

## 16. وزير إسرائيلي: ربما الشعور بالأمن يتزعزع حالياً

اعتبر وزير "التعاون الإقليمي" الإسرائيلي، تساحي هنغبي، من حزب الليكود، أن إعلان إسرائيل عن إغارة طيرانها الحربي على موقع في قرية عقربا قرب العاصمة السورية دمشق، هدفه "وقف العدوان الإيراني من داخل سورية". وقال هنغبي للإذاعة العامة الإسرائيلية، اليوم الأحد، إن "إيران تسلح وتمول حماس وحزب الله، وتحاول الآن تسليح الميليشيات الشيعية في سورية من أجل فتح جبهة ثالثة ضد إسرائيل".

وأضاف هنغبي أنه "ربما الشعور بالأمن يتزعزع حالياً. وفي الأشهر الأخيرة شهدنا هدوءاً يكاد يكون مطلقاً. وفي الماضي كنا منشغلين بتدمير أنفاق حزب الله في الشمال. وكنا نركز على سورية أيضاً طوال أشهر".

عرب 48، 2019/8/25

## 17. يعالون: نقبل بوزير عربي إذا اعترف بـ"يهودية إسرائيل"

رام الله: قال الرجل الثالث في تحالف «أزرق أبيض» الإسرائيلي، موشيه يعالون، إنه لا يمانع من الجلوس في حكومة تضم وزيراً عربياً، ولكن بشرط «على هذا الوزير أولاً أن يعترف بيهودية دولة إسرائيل وبأنها ديمقراطية». جاء ذلك رداً على تصريحات رئيس القائمة العربية «المشتركة»، أيمن عودة، التي قال فيها إنه مستعد للالتحاق بحكومة ائتلافية من أحزاب الوسط واليسار. وأضاف يعالون: «هذا لم يبدر عن أيمن عودة حتى الآن ولا عن آخرين ممن يندرجون في القائمة المشتركة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/24

## 18. "هأرتس": نتنياهو قلق من مساعي استبداله في زعامة "الليكود"

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "هأرتس" العبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قلق من وجود مساع داخل "الليكود" لعزله عن زعامته في حالة خسارة الحزب للانتخابات المقبلة. وقالت الصحيفة في تقرير موسّع، الجمعة، إن نتنياهو حدّر قادة الحزب خلال اجتماعهم من أن

منافسه زعيم حزب "أزرق-أبيض"، بيني غانتس، لا يسعى إلى تشكيل حكومة وحدة تضم الليكود.  
القدس العربي، لندن، 2019/8/24

## 19. الإسرائيليون يرفضون تنظيم رحلات لطلاب المدارس إلى الضفة الغربية

رام الله: رفض إسرائيليون مقترح وزير التعليم الإسرائيلي، رافي بيرتس، بإقامة رحلات لطلاب المدارس إلى الضفة الغربية تحت حماية الجيش كرد على عملية التفجير قرب رام الله، التي أدت إلى مقتل مستوطنة وإصابة اثنين آخرين. وبحسب موقع «يديعوت أحرونوت»، فإن بيرتس تعرض لانتقادات واسعة على شبكات التواصل الاجتماعي، سواء من ناشطين اجتماعيين أو أشخاص عاديين. وكان بيرتس، قد غرّد عبر «تويتر» بأنه سيعزز الرحلات لطلاب المدارس الإسرائيلية إلى الضفة الغربية، تحت حماية الجيش كرد على العملية.

وقالت نيتسان فايسبرغ، وهي ناشطة اجتماعية إسرائيلية، إنها لن تضحى بابنها الوحيد في رياض الأطفال لكي يذهب في رحلة خطيرة، وإنها تفضل أن تكون عاشقة لابنها الإنسان أكثر من عشقها لأرض فيها خطر. وتساءلت: «لماذا نرسل أبناءنا؟ إذا قتل أحد الطلاب أو أكثر في تلك المدرسة، ماذا سيكتب الوزير بيرتس؟». ورد أحد المتصفحين على منشور بيرتس: «حتى إسحاق لم تتم التضحية به، فلماذا أطفالي». فيما قال آخر: «لا يوجد أي وضع يمكن أن أرسل فيه أحد أبنائي، أطفالي هم حياتي، لا يمكن أن أرسلهم في رحلة خارج الخط الأخضر، هذه مؤامرة انتحارية». وقال ثالث، رداً على منشور الوزير في «تويتر»: «هل تريد المخاطرة بجميع أطفال إسرائيل، سافر بنفسك وتحمل المخاطر بنفسك، وليس من أجل أطفال إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/25

## 20. هكذا يعمل الناطق العسكري الإسرائيلي لشرعنة عمليات قواته

عربي21- عدنان أبو عامر: قال المتحدث العسكري الإسرائيلي إن "مهمته تتركز أساسا في شرح ما يحدث داخل إسرائيل لدول الشرق الأوسط وخارجه، ويواجه حملات نزع الشرعية عن إسرائيل، لاسيما من الناحيتين الإعلامية والدعائية التي تديرها حماس وحزب الله، وكشف العمليات الهجومية التي تشنها الحركتان دون إظهار إسرائيل دولة ضعيفة أو مسكينة، رغم أنه يتسبب بغضب المراسلين الإسرائيليين المحليين لأنه يمنح الإعلام الأجنبي معلومات أكثر منهم".

وأضاف يوناتان كونريكوس الناطق باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام الأجنبي في حوار مطول مع صحيفة مكور ريشون، ترجمته "عربي21" أنه "يتعمد نقل صور القذائف الصاروخية التي تطلقها

المنظمات الفلسطينية من أجل أن يمنح القصف الإسرائيلي على غزة نوعاً من التبرير أمام الإعلام العالمي".

موقع "عربي 21"، 2019/8/23

## 21. "إسرائيل" وأمريكا ستعاونان مع دول الخليج بمشاريع مشتركة

عربي 21- عدنان أبو عامر: كشف إيتار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أنه "للمرة الأولى، فإن إسرائيل والولايات المتحدة ستشملان في مشاريعهما المشتركة دول الخليج العربي، دون الكشف عن أسمائها، في سابقة هي الأولى من نوعها". وأضاف في تقرير ترجمته "عربي 21" أن "إسرائيل كاتس، وزير الخارجية الإسرائيلي، اتفق مع مارك غرين، رئيس هيئة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، على أن تشمل مساعدتهما دولاً ثالثة، وهذه المرة هي دول الخليج العربي".

وأوضح أن "هذا الاتفاق يوفر منصة واسعة للتعاون بين الدول المتشاركة فيه في المجالات التي يتوفر فيها لإسرائيل تفوق نوعي مثل: الأمن والغذاء والزراعة والمياه المحلاة والتعليم والعلوم والسياسير والمساعدات الإنسانية، وكما أن التعاون الإسرائيلي الأمريكي يشمل دولاً في قارات أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي، فإن الاتفاق وصل هذه المرة إلى دول الخليج العربي". وأضاف أن "هذا الاتفاق الجديد الذي يشمل دول الخليج العربي دليل جديد على زيادة التعاون والتشارك بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وسيزيد من احتمالات المشاركة في مشاريع أخرى قادمة؛ للعمل معاً في مجالات المياه والزراعة والصحة والهايتك".

موقع "عربي 21"، 2019/8/25

## 22. كاتب إسرائيلي: جيشنا يتورط في اليمن من أجل السعودية

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "إسرائيل تبحث عن مصالح لها في الحرب الأهلية الجارية في اليمن، ورغم أن الحرب تجري بين القبائل هناك بدعم من إيران والسعودية والولايات المتحدة، كل طرف يدعم حلفاءه فيها، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي يجعل إسرائيل متورطة في مثل هذه الحرب".

وأضاف ران أدليست في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي 21" أن "هناك تزايداً في المعلومات التي تتحدث عن زيادة التورط الإسرائيلي في تلك الحرب اليمنية، بجانب حروب تجري في جبهات

بعيدة عن حدودها الجغرافية، بما في ذلك تدخلها في مضيق هرمز، وكأنها أنهت كل مشاكلها المشتعلة داخل حدودها".

وكشف أدليست، ذو الميول اليسارية، النقاب عن أن "كاتس قام مؤخرا بسلسلة زيارات سرية إلى إمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولا أحد يعلم كم أفادت جولاته هذه الأمن الإسرائيلي، لكنه أعلن أن إسرائيل مشاركة في التحالف الدولي لتأمين الملاحة البحرية في منطقة الخليج، على اعتبار أن ذلك مصلحة إسرائيلية واضحة في إطار استراتيجيتها لاحتواء التهديد الإيراني".

أوضح أن "إسرائيل في غمرة انخراطها في معاداة إيران، فإنها تتناسى حالة التقارب الجارية بين الإمارات والسعودية وأمريكا مع طهران، مع العلم أن إسرائيل منخرطة أيضا في تعاون إسرائيلي-سعودي-أمريكي في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية، من خلال وجودها الرسمي عند مضيق باب المندب، حيث يهدد الحوثيون طرق الملاحة البحرية لدول النفط العربية".

وأكد أن "الوجود العسكري الإسرائيلي في حرب اليمن يتم من خلال نشر سفن تحمل صواريخ في هذه المنطقة الحساسة، لكن السؤال هو: هل يهدد الحوثيون إسرائيل؟ الجواب لا، صحيح أنه في حالة وجود تهديد يشبه القنبلة المتكتمة، فيجب العمل الإسرائيلي دون تردد لمنع تحقق هذا التهديد، حتى لو كان في القطب الشمالي، ولكن تبقى المشكلة في تحديد ماهية التهديد، وطبيعة منعه بصورة سرية".

موقع "عربي 21"، 2019/8/25

### 23. دراسة: جهود حثيثة لنزع الشرعية الإسرائيلية في عالم الرياضة

عربي 21- عدنان أبو عامر: أجرى معهد إسرائيلي، دراسة حول الجهود الحثيثة لنزع الشرعية الإسرائيلية في عالم الرياضة، لافتا إلى أن "الرياضيين الإسرائيليين واجهوا في السنوات الأخيرة عددا من الحوادث من قبل رياضيين عرب ومسلمين، رفضوا التنافس أمامهم، كتعبير عن نزع الشرعية عن إسرائيل".

وقالت الدراسة الصادرة عن معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، وترجمتها "عربي 21" إن "منظمات حركة المقاطعة العالمية بي دي أس BDS تحاول أن تثير المزيد من التشويش على إسرائيل، بحرمانها من المشاركة في فعاليات رياضية، فضلا عن المحاولات الحثيثة لمنع تنظيم فعاليات ومسابقات رياضية داخل إسرائيل".

وأوضحت الدراسة التي أعدها الباحثون ميخال خاتوئيل وتومار فادلون ولوك فيرتتافي أن "إسرائيل تحاول مواجهة هذه الجهود المعارضة لها من خلال التعاون مع أوساط سياسية واتحادات رياضية



حول العالم، في ظل أن هذه الأحداث الرياضية تصل إلى قطاعات واسعة من الكرة الأرضية، ولعلها ليست أقل أهمية من الجبهة السياسية والدبلوماسية الدولية". وكشفت أن "أربعة أحداث رياضية حصلت في الآونة الأخيرة تعطي لنا مؤشرات حول مكانة إسرائيل في الساحة الدولية، ولعل أهم الاستخلاصات منها أننا ما زلنا في عهد تتحكم فيه المعايير السياسية في الأحداث الرياضية، سواء في العالم العربي أو الغربي". وأكدت أن "القرارات الرياضية حول العالم التي تتخذ في هذا النطاق تؤثر على الرياضيين الإسرائيليين، انطلاقاً من توجهات سياسية، ما يترك تأثيره السلبي على وضعية إسرائيل أمام الحملات المضادة لها، وعلى ما يبدو فإن حركة المقاطعة العالمية ما زال لها دور كبير خلف الكواليس في حرمان إسرائيل من المشاركة في هذه الفعاليات الرياضية". واستدركت الدراسة قائلة إنه "رغم أن BDS لا تحقق نتائج كبيرة على هذا الصعيد في حرمان إسرائيل من المشاركة في فعاليات رياضية، فإن ذلك لا يعطي ضماناً لإسرائيل بالألا تتجح في المستقبل، وهو ما يتطلب من إسرائيل إقامة شبكة علاقات وثيقة مع دوائر صنع القرار في الساحات الرياضية حول العالم".

موقع "عربي 21"، 2019/8/25

#### 24. مستوطنون يقتحمون الأقصى واعتقالات في الضفة المحتلة

وكالات: اقتحم 96 مستوطناً و20 طالباً باحات المسجد الأقصى خلال الفترتين الصباحية والمسائية، أمس الأحد. وأفادت الأوقاف الإسلامية، بأن المستوطنين والطلبة، تجولوا بشكل استفزازي في باحات المسجد الأقصى منذ الساعة صباحاً حتى الحادية عشرة، وجزء آخر اقتحم المسجد بين الساعة الواحدة والثالثة عصراً. كما اعتقلت قوات الاحتلال، عدداً من المواطنين في مدهامات نفذتها في أنحاء متفرقة من محافظات الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية باعتقال قوات الاحتلال للشباب معتز عطية التعمري، بعد اقتحام منزله في بيت لحم، بينما صادرت قوة عسكرية أخرى من جيش الاحتلال مركبة يملكها الأسير حسين عاطف عبيات بعد اقتحام منزله.

الخليج، الشارقة، 2019/8/26

#### 25. الاحتلال يُصد من قمعه للأسرى المضربين

رام الله: صعدت مصلحة سجون الاحتلال من إجراءاتها القمعية بحق تسعة أسرى مضربين رفضاً لاعتقالهم الإداري. وبين نادي الأسير أن إدارة المعتقلات كثفت من عمليات نقلهم خلال الأسبوع

المنصرم حتى اليوم، فقد جرى نقل الأسير حذيفة حلبية من معتقل "نيتسان الرملة" إلى مستشفى "برزلاي" بعد تدهور طراً على وضعه الصحي، ثم أعادته مجدداً إلى عزل معتقل "نيتسان الرملة". وأضاف أنه جرى كذلك نقل أربعة أسرى آخرين إلى المعتقل نفسه، وهم: طارق قعدان، وأحمد غنام، وسلطان خلوف، ووجدي العواودة .

وأكد نادي الأسير أن الأسرى المضربين يواجهون أوضاعاً صحية خطيرة تحديداً من تجاوز إضرابهم أكثر من (30) يوماً، أبرزهم الأسير حذيفة حلبية المضرب عن الطعام منذ (56) يوماً، يليه الأسير أحمد غنام المضرب منذ (43) يوماً، والأسير سلطان خلوف منذ (39) يوماً، والأسير إسماعيل علي منذ (33) يوماً، ووجدي العواودة منذ (28) يوماً، وطارق قعدان منذ (26) يوماً، أما الأسير ناصر الجدع فهو مضرب منذ (19) يوماً، وثائر حمدان منذ (14) يوماً، وفادي الحروب منذ (13) يوماً. وغالبية الأسرى المضربين عن الطعام هم أسرى سابقون قضوا سنوات في معتقلات الاحتلال بين أحكام واعتقال إداري، وتواصل سلطات الاحتلال اعتقالهم تحت ذريعة وجود "ملف سري".

المركز الفلسطيني للإعلام، 25/8/2019

## 26. هيئة شؤون الأسرى: أكثر من 17 ألف امرأة فلسطينية دخلت سجون "إسرائيل" منذ 1967

تل أبيب: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريرها الأخير الذي أصدرته أمس، أن 17 ألف امرأة فلسطينية تعرضن للأسر في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منذ احتلال عام 1967؛ بقيت منهن في السجون حالياً 36 امرأة، و47 أسيرة معتقلات في انتظار المحاكمة.

وكانت الهيئة قد رصدت مليون حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين منذ سنة 1967، وقالت إن عدد النساء بلغ 17 ألفاً، وإن أوج عمليات الاعتقال كان في سنوات الانتفاضة الأولى (1987 - 1993)؛ إذ بلغت 3 آلاف حالة، تليها فترة الانتفاضة الثانية (2000 - 2005)؛ إذ قارب العدد ألف امرأة. ولفتت إلى أنه خلال العامين الماضيين والحالي كتفت إسرائيل من اعتقال النساء، خصوصاً في ساحات المسجد الأقصى.

المعروف أن عدد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال الإسرائيلي يبلغ حالياً 250 طفلاً وطفلة، بينهم 41 طفلاً مقدسياً (36 منهم قيد الحبس المنزلي و5 أطفال قاصرين محتجزين في «مراكز الإيواء»). ويبلغ عدد الأسرى الإداريين نحو 500 أسير وأسيرة، وعدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال نحو 700 أسير؛ بينهم 30 حالة مصابة بالسرطان.

وهناك 570 أسيراً فلسطينياً محكومين بالسّجن المؤبد لمرة واحدة أو مرات عدة؛ بينهم 9 أسرى كان قد أطلق سراحهم في صفقات تبادل وأعيدوا إلى السجون بدعوى العودة لممارسة نشاط مسلح. وقالت الهيئة المذكورة إن عدد شهداء الحركة الأسرى منذ عام 1967 في سجون الاحتلال، بلغ 218 شهيداً؛ بينهم 73 شهيداً ارتقوا بسبب التعذيب؛ و63 شهيداً ارتقوا بسبب الإهمال الطبي؛ و7 أسرى استشهدوا بسبب القمع وإطلاق النار المباشر عليهم من قبل الجنود والحراس؛ و78 أسيراً استشهدوا نتيجة القتل العمد والتصفية المباشرة والإعدام الميداني بعد الاعتقال مباشرة. وبحسب إحصاءات السنة الحالية (2019)، اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نحو 1600 مواطن؛ غالبيتهم من محافظة القدس، بينهم نحو 230 طفلاً، و40 امرأة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/25

## 27. مركز الأسرى للدراسات: "إسرائيل" تحرم 220 طفلاً سجيناً من الدراسة

وكالات: أطلقت وزارة التربية الفلسطينية أمس الأحد، عامها الدراسي الجديد، في مدارس مديرية تربية أريحا والأغوار؛ بتأكيد التشبث برسالة العلم الذي يعد شكلاً من أشكال «المقاومة». من جانب آخر، قال مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة، إن 220 أسيراً من الأطفال محرمون من الالتحاق بالعام الدراسي الجديد الذي بدأ أمس الأحد في محافظات فلسطين كافة. وأوضح حمدونة، في بيان، أن سلطات الاحتلال ترتكب بحق الأطفال عشرات الانتهاكات كالتعذيب النفسي والجسدي، واستغلال بنية الطفل الضعيفة، والتركيز على التعذيب والتهديد والتنكيل والترويع أحياناً بالكلاب، واستخدام وسائل غير مشروعة كالخداع والوعود الكاذبة، والمعاملة القاسية، والمحاكم الردعية العسكرية، والعزل الانفرادي.

الخليج، الشارقة، 2019/8/26

## 28. الاحتلال يسلم إخطارات ببناء مئات الوحدات الاستيطانية في سلفيت

سلمت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، إخطارات ببناء 120 وحدة استيطانية على أراضي ديراستيا بمنطقة وادي قانا غربي سلفيت، وقال رئيس بلدية ديراستيا سعيد زيدان: «تسلمنا قراراً ببناء 120 وحدة استيطانية في حوض رقم 59 وهو ما يعرف بقطّان الفارة بمنطقة وادي قانا غربي بلدة ديراستيا.»

وأضاف زيدان، أن الأراضي في تلك المنطقة هي أراضي حكومية والاحتلال يريد تغيير معالمها إلى أراضي خاصة استيطانية بقرار عسكري من أجل تسهيل بناء الوحدات الاستيطانية، وفي الحوض أيضاً أراضي خاصة لمواطني ديراستيا وكفر لاقف.

وأوضح زيدان: «تمت مراسلة كافة الجهات الرسمية من المحافظة وهيئة الجدار والاستيطان والارتباط الفلسطيني من أجل المساعدة في وقف القرار، ومساعدة البلدية وأصحاب الأراضي من أجل رفع قضايا لدى المحاكم «الإسرائيلية» بعد تقديم كافة الأوراق الثبوتية، والاعتراض على ذلك حسب القرار «الإسرائيلي» خلال شهرين من تاريخ الإخطار.»

يشار إلى أن مساحة أراضي وادي قانا، تبلغ ما يزيد على 10 آلاف دونم، صنفتها الاحتلال بمحمية طبيعية عام 1983، تحيط بها تسع مستوطنات.

وعلى صلة، أفادت مصادر محلية قيام عدد من المستوطنين باقتحام منزل عائلة أبو رجب قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل، والاستيلاء عليه. وذكرت المصادر، أن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المنزل، بحماية قوات الاحتلال، ورفعوا عليه أعلام الاحتلال.

وكانت ما يسمى بالمحكمة العليا «الإسرائيلية»، أصدرت قراراً نهائياً يقضي بإخلاء المستوطنين من منزل عائلة أبو رجب في منطقة السهلة قرب المسجد الإبراهيمي، بعد التماس الذي تقدم به أصحاب البيت.

الخليج، الشارقة، 2019/8/26

## 29. وسط غضب شعبي.. غزة تشيع فلسطينيا هاجر لأوروبا في ظروف صعبة

غزة: شارك آلاف الفلسطينيين بقطاع غزة، الأحد، في تشييع جثمان الفلسطيني تامر السلطان الذي توفي في جمهورية البوسنة والهرسك قبل نحو أسبوع، بعد أن هاجر إليها هرباً من الأوضاع الاقتصادية الصعبة في القطاع.

وأتارت وفاة «السلطان» موجة عارمة من الغضب على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً أنها كشفت عن المعاناة التي يواجهها الآلاف من الشبان الفلسطينيين بغزة خلال رحلات الهجرة غير النظامية إلى أوروبا. واعتبر نشطاء على مواقع التواصل «السلطان» ضحية للظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة في غزة.

وأدى الفلسطينيون صلاة الجنازة على جثمان «السلطان» (38 عاماً)، وهو صيدلاني وأب لثلاثة أطفال، في مسجد «الفوز» ببلدة بيت لاهيا، شمالي القطاع، قبل أن يتم مواراته الثرى في مقبرة البلدة.

وشارك في الجنازة العديد من قيادات الفصائل الفلسطينية والمسؤولين الفلسطينيين، إضافة لوجهاء وشخصيات اجتماعية بارزة في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2019/8/25

### 30. غزة: العمادي يضع حجر الأساس لمشروع غسيل الكلى

غزة: وضع السفير القطري محمد العمادي، اليوم السبت، حجر الأساس لمركز المرحومة نورة بن راشد محمد الكعبي لغسيل الكلى بالمستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة. وأشار العمادي إلى أن المشروع سيشمل إنشاء وتجهيز المركز من ثلاث طوابق بطاقة 40 جهاز غسيل كلوي وعلى مساحة 550 مترًا مربعًا وبتكلفة إجمالية 1.7 مليون دولار، متمنيًا أن يساهم المركز الجديد في الحد من معاناة مرضى الفشل الكلوي وتلقيهم خدمة ذات جودة.

القدس، القدس، 2019/8/24

### 31. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بشكل مفاجئ لـ3 أيام

العريش- د ب أ: أغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة في الاتجاهين ولمدة ثلاثة أيام متواصلة من الأحد وحتى الثلاثاء، وذلك بشكل مفاجئ. وقال مصدر أمني مصري مسؤول، رفض ذكر اسمه، إن الإغلاق جاء بناء على قرار من المسؤولين عن المعبر في القاهرة وذلك عقب انتهاء موسم الحج وعودة جميع الحجاج الفلسطينيين إلى غزة عن طريق معبر رفح البري.

من جهته، قال كمال الخطيب، مختار الجالية الفلسطينية، مندوب السفارة الفلسطينية في سيناء: "أبلغتنا السلطات المصرية بقرار إغلاق معبر رفح البري من الاتجاهين ولمدة ثلاثة أيام متصلة من اليوم وحتى بعد غد، على أن يتم إعادة فتح المعبر في صبيحة يوم الأربعاء القادم".

القدس العربي، لندن، 2019/8/25

### 32. "الأخبار": مفاوضات "هادئة" حول الأسرى الأردنيين في "إسرائيل" .. نحو صفقة لنقل السجن؟

عمّان - أسماء عواد: خلال الاحتجاجات الشعبية في العاصمة الأردنية عمّان نهاية العام الماضي، كان مهدي صالح، أبو صدام، يقف وسط الجموع المحتشدة بالقرب من الدوار الرابع، حيث دارت رئاسة الوزراء، حاملاً ما هو بعيد عن الشعارات المرفوعة في شأن المطالب الاقتصادية والاجتماعية. كان صالح يرفع صورة ابنه محمد، أصغر أسير أردني في سجون العدو الإسرائيلي.

بعد أيام، أعلن الأب نيته خوض الإضراب الثالث عن الطعام أمام وزارة الخارجية، ومطلبه التنسيق له لزيارة ابنه الأسير منذ 2013/3/15، والبالغ 15 عاماً ونصف آنذاك. إضراب أبي صدام استمر 24 ساعة قبل أن تستجيب «الخارجية» وترتب زيارة هي الثالثة خلال الاعتقال.

محمد مهدي صالح واحد من أصل 21 أسيراً أردنياً في السجون الإسرائيلية حتى الآن. القائمة المعتزبة التي حصلت عليها «الأخبار» من «اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الصهيونية»، المنبثقة عن النقابات المهنية الأردنية، تشير إلى سبعة أسرى تراوح محكومياتهم بين 67 مؤبداً و36 عاماً، وكلهم أسروا بعد انتفاضة الأقصى التي انطلقت سنة 2000. أما الآخرون، فمنهم اثنان شارفت أحكامهم على الانتهاء بحلول العام المقبل، إضافة إلى أربعة موقوفين، آخرهم شابة اعتُقلت قبل أيام وهي في طريقها إلى المملكة.

ما تناقلته الصحافة المحلية يدور حول 5 أو 6 أسرى يجري التفاوض لنقلهم من سجون العدو إلى السجون الأردنية، وأبرزهم عبد الله البرغوثي، وهو صاحب أطول حكم في التاريخ بمؤبد مكرر 67 مرة إضافة إلى آلاف السنوات. مع ذلك، تنفي عائلة البرغوثي أي تواصل معها بخصوص صفقة من أي نوع، مع أن مصادر تشير إلى حوار مفتوح مع البرغوثي نفسه، وأن من يقود التفاوض مع الأسرى دبلوماسيون أردنيون يعملون في السفارة لدى تل أبيب. يبدو شبه مستحيل قبول فكرة نقل قائد بحجم البرغوثي خارج سجون الاحتلال؛ فهو يمثل خليفة المهندس الشهيد يحيى عياش، وكان المسؤول المباشر عن «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس» في الضفة المحتلة، ونقله إلى المملكة يمثل إفراجاً ضمناً عنه حتى لو كان تحت الحراسة المشددة. .

تواصلت «الأخبار» مع مهدي صالح، والد الأسير محمد، فقال إن تعامل «الخارجية» معه اختلف منذ مدة، وإن هناك تجاوباً مع مطالبه.

الاخبار، بيروت، 2019/8/26

### 33. سقوط طائرتين إسرائيليتين مسيرتين في الضاحية الجنوبية... لبنان يقدم شكوى إلى مجلس الأمن

بيروت - "الحياة": دخل الوضع في لبنان مرحلة بالغة الخطورة، إذ استفاق اللبنانيون (الأحد) على تطور أمني هو الأخطر منذ عدوان تموز (يوليو) 2006، تمثل بسقوط طائرة إسرائيلية مسيرة، وانفجار أخرى فجراً في حي معوض في الضاحية الجنوبية لبيروت، فيما سارع "حزب الله" للتأكيد ان "ما حصل في الضاحية انفجار حقيقي والحزب لم يسقط اي طائرة". وأشار إلى "أن الطائرتين الإسرائيليتين كانتا تستهدفان مواقع لم يحددها التحقيق حتى الآن".

وأعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه أنه بتاريخ 2019/8/25 الساعة 30.2، وأثناء خرق طائرتي استطلاع تابعتين للعدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية فوق منطقة معوض - حي ماضي في الضاحية الجنوبية لبيروت، سقطت الأولى أرضاً وانفجرت الثانية في الأجواء متسببة بأضرار اقتصر على الماديات. وعلى الفور حضرت قوة من الجيش وعملت على تطويق مكان سقوط الطائرتين واتخذت الاجراءات اللازمة، كما تولت الشرطة العسكرية التحقيق بالحادث بإشراف القضاء المختص.

واكد المسؤول الاعلامي في "حزب الله" محمد عفيف أن "الحزب لم يسقط اي طائرة"، مشيراً الى ان "الطائرة الاولى سقطت من دون ان تحدث اضراراً، في حين ان الطائرة الثانية كانت مفخخة وانفجرت وتسببت بأضرار جسيمة في مبنى المركز الاعلامي التابع لـ "حزب الله" في الضاحية الجنوبية." وأوضح عفيف "أن طائرة الاستطلاع الأولى التي لم تنفجر هي الان في عهدة الحزب الذي يعمل على تحليل خلفيات تسييرها والمهمات التي حاولت تنفيذها".

وأفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" عن اصابة 3 اشخاص بجروح طفيفة داخل المركز الاعلامي لحزب الله في الضاحية بعد اصابتهم بشظايا جراء انفجار الطائرة الاسرائيلية.

وأفادت المعلومات ان طائرة الاستطلاع الاسرائيلية التي سقطت في الضاحية وسيطر عليها "حزب الله" هي من نوع ماتريس (Matrice 600) 600.

وانتشرت القوى الأمنية والجيش اللبناني في محيط الانفجار وبدأت استخبارات الجيش والشرطة العسكرية التحقيقات في شأن طبيعة الانفجار بعدما عملت على مسح البقعة التي سقطت فيها الطائرة.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن مصدر خاص قوله إن الطائرة التي أسقطت "هي طائرة استطلاع إسرائيلية صغيرة، لديها مهمات عسكرية لزرع عبوات ناسفة، ومجهزة لتنفيذ عمليات اغتيال".

الحياة، لندن، 2019/8/25

### 34. "حزب الله" يتوعد بالرد على الهجوم الإسرائيلي على لبنان "مهما كلف الثمن"

بيروت: توعد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله اليوم (الأحد) بالرد على الهجوم الإسرائيلي على لبنان «مهما كلف الثمن»، وذلك بعد ساعات من سقوط طائرة استطلاع وتفجير أخرى مسيرة في معقله في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأوضح نصر الله في كلمة ألقاها لآلاف من مناصريه خلال احتفال حزبي في شرق لبنان أن «ما حصل ليل أمس هو هجوم بطائرة مسيرة انتحارية على هدف في الضاحية الجنوبية لبيروت»، معتبراً

إياه بمثابة «أول عمل عدواني» منذ انتهاء حرب تموز 2006، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال نصر الله: «لن نسمح بمسار من هذا النوع مهما كلف الثمن... وسنفعل كل شيء لمنع حصوله»، متوعداً «انتهى الزمن الذي تأتي فيه طائرات إسرائيلية تقصف في مكان في لبنان ويبقى الكيان الغاصب في فلسطين آمناً في أي منطقة.»

وأضاف على وقع هتافات مناصريه: «أقول للجيش الإسرائيلي على الحدود، من الليلة قف قرب الحائط... وانتظرنا يوماً، اثنين، ثلاثة، أربعة»، مؤكداً أن ما حصل ليلة أمس لن يمر وأنهم «أمام مرحلة خطيرة.»

ووصف ما جرى بأنه «أول خرق كبير وواضح لقواعد الاشتباك التي تأسست بعد حرب تموز 2006»، وتابع: «هذا الخرق إذا سكت عنه سيؤسس لمسار خطير جداً على لبنان... ولن نسمح بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء وبأن يصبح لبنان مستباحاً.»

وهدد نصر الله بأنه «من الآن وصاعداً، سنواجه المسيرات الإسرائيلية في سماء لبنان وسنعمل على إسقاطها.»

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/25

### 35. "المرصد السوري": مقتل عنصرين من "حزب الله" ومقاتل إيراني في الغارات الإسرائيلية بسورية

لندن: تسببت الغارات التي نفذتها إسرائيل ليلاً في محيط دمشق وقالت إنها استهدفت مواقع تابعة لقوات إيرانية ومجموعات موالية لها، في مصرع مقاتلين اثنين من «حزب الله» اللبناني وثالث إيراني، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم (الأحد).

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية للأنباء، «إن الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع للإيرانيين و(حزب الله) في المنطقة الواقعة بين مطار دمشق الدولي والسيدة زينب في جنوب شرقي دمشق، أوقعت ثلاثة قتلى على الأقل: اثنان من (حزب الله) وثالث إيراني.»

في المقابل، ذكرت وكالة العمال الإيرانية شبه الرسمية، أن قائداً كبيراً بالحرس الثوري نفى اليوم (الأحد) إصابة أهداف إيرانية في ضربات جوية إسرائيلية بسوريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/25



### 36. العراق: قتيلاّن لـ"الحشد الشعبي" بقصف يرجح أنه إسرآئيلي

بغداد - أكرم سيف الدين، محمد علي: سقط عدد من عناصر "الحشد الشعبي" في العراق، بين قتيل وجريح، بقصف استهدف موقعاً لهم في بلدة القائم على الحدود العراقية السورية، بطائرة مسيرة يرجح أنها تابعة للاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت "هيئة الحشد الشعبي" مقتل اثنين من اللواء 45 بالحشد وإصابة آخر بقصف قالت إنه لطائرتين مسيرتين في القائم، وقالت في بيان لها إن طائرتين مسيرتين مجهولتين استهدفتا، اليوم، نقطة ثابتة للواء 45 بـ"الحشد الشعبي" في قاطع عمليات الأنبار (15 كم عن الحدود العراقية السورية)، ما أدى إلى استشهاد مقاتلين اثنين من اللواء 45 وإصابة آخر واحتراق عجلتين.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/25

### 37. قاسم سليمانّي: هجمات "إسرائيل" الأخيرة هي آخر تخبطات الكيان الصهيوني

علق قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانّي على هجمات إسرائيل الأخيرة التي شنتها في سوريا ولبنان والعراق. وقال سليمانّي على صفحته على "تويتر": "هذه العمليات المجنونة هي آخر تخبطات الكيان الصهيوني".

وأعلن الجيش الإسرائيلي ليل الأحد أنه شن هجوماً على قوات لفيلق القدس التي يقودها سليمانّي في جنوب دمشق. وقال الجيش إنه أحبط عملية كانت تعد بطائرات مسيرة ضد أهداف إسرآئيلية.

موقع "عربي 21"، 2019/8/23

### 38. صحيفة فرنسية: قطر توزع دفعة بقيمة عشرة ملايين دولار لمائة ألف عائلة فقيرة في قطاع غزة

عواطف بن علي: بدأت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، أمس، في توزيع الدفعة الثالثة من المساعدات النقدية التي ستستهدف هذا الشهر مائة ألف عائلة فقيرة وذلك ضمن المساعدات القطرية للأسر الفقيرة في القطاع.

ونقل تقرير صحيفة "لوبس" الفرنسية عن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة قوله في مقابلة مع وكالة فرانس برس إنه "سيتم توزيع دفعة أخرى بقيمة عشرة ملايين دولار لمائة ألف عائلة فقيرة في قطاع غزة، وأكد العمادي ان "زيادة أعداد المستفيدين تأتي للتخفيف عن أهالي قطاع غزة في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشونها وتزامنا مع بدء العام الدراسي الجديد".

الشرق، الدوحة، 2019/8/26

### 39. "جيروزاليم بوست": منظمة تؤسس مركزا لتدريس "المحرقة" بالمغرب

كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، عن أن المنظمة الألمانية "بيكسل هيلبر" تسعى إلى بناء مركز تعليمي في المغرب لتدريس ما اعتبرت "أهوال المحرقة" للكبار وأطفال المدارس، من خلال ممثلين مباشرين ومنشآت ومعارض.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية في التقرير الذي ترجمت بعض فقراته "عربي 21"، إن هذا المركز سيكون هو الأول من نوعه في شمال أفريقيا، لافتة إلى أن المنظمة الألمانية غير الربحية ستقوم ببناء مركز تذكاري وتعليمي حول "الهولوكوست" بالمغرب.

وأوضحت أن المركز سيقع على بعد حوالي 26 كلم جنوب شرق مراكش، على الطريق المؤدية إلى استوديوهات ورزازات السينمائية، في بلدة آيت فاسكا الصغيرة، وهي منطقة تجذب الآلاف من السياح. وصرح مؤسس "بيكسل هيلبر" أوليفر بينكوفسكي، للصحيفة الإسرائيلية، الأربعاء الماضي، بأن هناك نصبا تذكاريا آخر موجود في جنوب أفريقيا يوثق للمحرقة.

موقع "عربي 21"، 2019/8/23

### 40. واشنطن تشطب السلطة الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية الأميركية

تل أبيب: كشفت مصادر في قيادة المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، قرار الإدارة الأميركية شطب السلطة الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية.

وقالت هذه المصادر، أمس الأحد، إن «إدارة الرئيس دونالد ترمب مثابرة في نهجها لتغيير التعامل مع السلطة الفلسطينية، وعقابها على رفضها التواصل مع واشنطن. وبعد أن شطبت كلمة (احتلال) في تعاطيها مع الموضوع الفلسطيني، تقدمت خطوة أخرى إلى الأمام وشطبت السلطة الفلسطينية من موقع وزارة الخارجية، كواحدة من مناطق نشاط الإدارة الأميركية في الشرق الأوسط.»

وأكدت المصادر أن سفير الولايات المتحدة في إسرائيل، ديفيد فريدمان، هو الذي يقف وراء هذا الإجراء. وقالت: «فريدمان معروف بمطلبه شطب كلمة (احتلال) من قاموس الخارجية الأميركية، في كل ما يتعلق بالمناطق الفلسطينية. وهو الذي يطالب منذ سنة بشطب السلطة الفلسطينية من قائمة اهتمام الإدارة الأميركية. وبسبب رفض السلطة الفلسطينية التعامل مع واشنطن ومع (صفقة القرن)، قررت الإدارة شطبها من القائمة المذكورة في موقع وزارة الخارجية الرسمي. ولم يعد عنك ذكر للسلطة أو لكلمة (المناطق الفلسطينية). وهذا دليل على انهيار مكانة القيادة الفلسطينية في واشنطن.»

يذكر أن فريدمان قد صرح مؤخراً في تل أبيب، بأن لإسرائيل حقوقاً في «يهودا والسامرة» (وهو الاسم الإسرائيلي للضفة الغربية) ولمح بأن الأمر الواقع يفرض ضم أجزاء منها إلى تخوم الدولة العبرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/26

#### 41. بومبيو يعبر عن دعمه لـ"إسرائيل" بعد ضربات جوية إسرائيلية في سورية

واشنطن: قالت وزارة الخارجية الأميركية اليوم (الأحد) إن وزير الخارجية مايك بومبيو عبر عن دعم واشنطن لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها من تهديد «الحرس الثوري» الإيراني، وذلك في اتصال مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد ضربات جوية إسرائيلية في سوريا. وأضافت الوزارة في بيان «ناقش وزير الخارجية ورئيس الوزراء كيف تستغل إيران وجودها في سوريا لتهديد إسرائيل وجيرانها»، حسب ما نقلته وكالة «رويترز» للأخبار.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/25

#### 42. كرينبول من غزة: مدارس الأونروا تفتح أبوابها رغم التحديات

غزة - الرأي: قالت وكالة "الأونروا" إن اليوم هو أول أيام العام الدراسي الجديد 2019-2020 لأكثر من 282,000 فتاة وصبي ممن يداومون في المدارس التي تديرها الوكالة في غزة. وتابع البيان "إن أطفال المدارس أولئك في غزة هم جزء من إجمالي طلبة الأونروا البالغ عددهم 532,000 طالب وطالبة يدرسون في 709 مدرسة تابعة للأونروا في سوريا والأردن ولبنان والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وغزة."

وقال مفوض الأونروا بيير كرينبول الذي زار غزة اليوم "إن اليوم الأول للمدرسة التي انضم إلى الطلبة بمدرسة الصبرة في غزة ليس استثنائياً فقط بل إن هذا احتفال بمتابرة الطلبة والمعلمين وموظفي التعليم والآباء، في مواجهة الصعاب."

وقال مفوض الأونروا "لم يكن فتح مدارس الأونروا أمراً ممكناً لولا الالتزام الذي أظهره المساندون لنا والشركاء والمانحون والمستضيفون لنا، والذين نعرب لهم عن امتناننا العميق "مضيفاً: "حتى في الوقت الذي تواجه فيه الأونروا تحديات سياسية ومالية هائلة، فإن الإبقاء على وجود الأطفال في المدارس يعد أمراً رئيساً لرفاههم ورفاه مجتمعاتهم، علاوة على أنه عامل مهم ورئيسي أيضاً للاستقرار في غزة وما هو أبعد من غزة." واختتم كرينبول حديثه بالقول: "ومتلما قال حاتم حمدونة

رئيس برلمان طلبة الأونروا في غزة، فإن تعليم الأونروا مثل الأكسجين إنه يبقينا على قيد الحياة".  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/25

#### 43. صحيفة يهودية بلندن تعتذر لمؤسسة فلسطينية خيرية اتهمت بدعم "الإرهاب"

لندن: اعتذرت صحيفة "جويش كرونيكال" اليهودية - ومقرها لندن - إلى مؤسسة "إنتربال" الفلسطينية الخيرية المسجلة في بريطانيا، عن اتهامات وجهتها للأخيرة بدعم "الإرهاب". وكانت الصحيفة ألمحت في مقال نشرته بتاريخ 21 آذار/ مارس الماضي، إلى اتهام "إنتربال" بدعم "الإرهاب"، وكذلك رئيسها إبراهيم هيويت بـ"التطرف". وتقدمت المؤسسة الفلسطينية بشكوى ضد "جويش كرونيكال"، التي تزعم أنها "أقدم صحيفة يهودية في العالم"، ما أجبر الأخيرة على نشر اعتذار لـ"إنتربال" يوم الجمعة، بالإضافة إلى سحب مقال الاتهام. ودفعت الصحيفة تعويضات لـ"إنتربال" بقيمة خمسين ألف جنيه إسترليني، إلى جانب تحملها جميع رسوم المحاماة. ونشرت الصحيفة مقالا لـ"هيويت" نفسه، يؤكد فيه أن "إنتربال" مؤسسة تعمل على مساعدة الفلسطينيين الأكثر احتياجاً "لا أكثر ولا أقل".

فلسطين أون لاين، 2019/8/25

#### 44. حرب ضروس تدور على أرض غزة

د. فايز أبو شمالة

لم تتوقف الحرب على غزة لحظة، ولن تتوقف هذه الحرب ما دام هنالك محتلون غزة، وما دامت هنالك مقاومة للأعداء، إنها الحرب الممتدة بين الطامع بخيرات المنطقة العربية كلها، والطامح إلى فرض نفسه نداءً بين الأمم، وقدر غزة أن تكون رأس حربة لهذه المواجهة، لذلك فقد تصمت القذائف لحظة، وقد تخفت الطائرات عن سماء غزة لحظة، وتبتعد البوارج الحربية عن بحر غزة أميالا عدة، وقد يلوح في الأفق هدوء أو تهدئة، ولكن مقومات اشتعال المواجهة قائمة، وتنتظر عود الثقب. غزة تحارب معركة فلسطين الاقتصادية من خلال تحدي الحصار، وغزة تحارب معركة فلسطين العسكرية من خلال الإعداد والتجهيز، وغزة تحارب معركة فلسطين السياسية من خلال التصدي لكل أشكال التصفية والتذويب، وغزة تتصدى لمعركة فلسطين الإعلامية من خلال تنفيذ الإشاعات، وترسيخ الثوابت الوطنية، وغزة تحارب معركة فلسطين الأمنية من خلال محاصرة العملاء، وكشف أساليب العدو في اختراق صفوف المواطنين.

لقد جن جنون المخابرات الإسرائيلية من غزة، وأصابهم الإرباك من صحة رجال غزة، وفسدت مخططاتهم من قدرة أهل غزة الفقيرة المحاصرة على كشف الأعيب وخذع رجال المخابرات الإسرائيلية، وغيرها من أجهزة مخابرات سلطات عديدة في المنطقة، تفرغت بإمكانات 12 جهازاً أمنياً، وقدرات دول تسعى إلى جمع المعلومات عن غزة، وعن مقاومة غزة، ولا سيما بعد الفشل الذريع الذي أصاب رجال المخابرات الإسرائيليين في خان يونس، وانكشاف أمرهم، ومعرفة أسرارهم التي كانت تضر الشر لغزة وللقضية الفلسطينية عامة.

لقد صمت هدير المدافع حول غزة، ولكن هدير البحث عن معلومة ولو صغيرة جداً من قلب غزة لم يصمت، إنه يدوي بحجم الفشل الذي أصاب الجيش الإسرائيلي، وهو يقف على بوابة غزة عاجزاً، مستسلماً لمستقبل مجهول، لذلك راح العدو الإسرائيلي في المدة الأخيرة يلهث خلف المعلومات، ويجهد في نشر الأكاذيب معتمداً على وظيفة المنسق لشؤون المناطق المدارة الجنرال "كميل أبو ركن" الذي خصص صفحته على منصات التواصل لنشر الأخبار الكاذبة واصطياد المعلومة، وقد تمدد هذا المنسق بأذرعه الاستخبارية حتى وصل معبر بيت حانون "إيرز"، وذلك من خلال ضابطين إسرائيليين مختصين بالإسقاط وجمع المعلومات، الأول درزي اسمه إيال سلمان، والثاني درزي أيضاً اسمه: إياد سرحان، ومهمة هذين الضابطين في المخابرات الإسرائيلية هي ابتزاز المسافرين، واقتناص المعلومة التي تساعد في رسم صورة دقيقة عن أوضاع غزة، وعن مقاومتها، وعن ناسها، وعن كيفية طعنها في الخاصرة في الوقت المناسب، لذلك يحرص هذان الضابطان الإسرائيليان على التواصل مباشرة وعبر الهاتف مع بعض المواطنين، ومع بعض المزارعين، ومع بعض الصيادين، ومع بعض التجار، ومع الراغبين بالسفر للعلاج أو الاتجار أو العمل، لتكون واجهة التواصل تقديم التسهيلات، وتميرير المعاملات، وإنجاز المهمات بسرعة، ولكن خلف هذه الواجهة الإنسانية غاية في نفس رجال المخابرات، غاية اكتشفها الشعب الفلسطيني، ورفضها كل من حاول الأعداء التواصل معه، والعبور من خلاله إلى قلب غزة النابض حباً ووفاءً لفلسطين ومقاومتها.

فلسطين أون لاين، 2019/8/25

#### 45. عن السلطة ومصيرها

حسام كنفاني

يقول الخبر إن الحكومة الإسرائيلية المصغرة تداعت للانعقاد لبحث مستقبل وجود السلطة الوطنية الفلسطينية، وما إذا كان مفيداً لإسرائيل، أو أنه من الأجدى الآن البحث في حلها. جاءت المعلومة

بعد العملية العسكرية التي نفذت في الضفة الغربية قبل يومين، لكن مفارقتها أنها تأتي في ظل غرق السلطة بمجموعة كبيرة من الأزمات، كانت تحتم عليها البحث بنفسها عن "المصير" المفترض، بدل انتظار أن يأتي من إسرائيل .

سبق للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أن أعلن مطلع شهر أغسطس/ آب الحالي عن تجميد الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل. لم يحدد هذه الاتفاقيات بالضبط، غير أنه كان واضحاً أن عباس لم يكن يقصد تلك التي أدت بالأساس إلى نشوء السلطة الفلسطينية بعد توقيع اتفاقيات أوسلو، ما أفرغ القرار الفلسطيني من مضمونه بالمطلق، خصوصاً أن وجود السلطة قائم على مثل هذه القرارات المرتبطة بالأموال والضرائب، وغيرها من المسائل التي تسير الحياة اليومية في الضفة الغربية خصوصاً، بالتنسيق المباشر مع الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها الأمنية.

من الواضح أن أبو مازن لا يزال متمسكاً ببقاء السلطة الفلسطينية، حتى في ظل الأزمات الكبيرة التي تعيشها، سواء على الصعيد المادي أو السياسي، والحصار الذي تتعرض له، ليس من الولايات المتحدة وإسرائيل فقط، بل حتى من دول عربية عديدة. عباس له رؤيته الخاصة في موضوع بقاء السلطة، بالإضافة إلى تعويله الكامل على إمكان عودة المفاوضات وتغيير في الاستراتيجيات العالمية تمهيداً لنشوء دولة فلسطينية، هناك مئات آلاف الفلسطينيين الذين باتت حياتهم مرتبطة بوجود السلطة الفلسطينية، سواء عبر الوظائف أو التقديمات أو غيرها من السلطات الإجرائية البسيطة التي تتحكم فيها السلطة.

غير أنه بعد الحديث الإسرائيلي أخيراً، من المفترض أن ذلك يدفع السلطة إلى إعادة النظر في رؤية بقاء السلطة في ظل هذه الهجمة الإسرائيلية، وخصوصاً أن هذا الكلام الإسرائيلي لا يمكن أن يأتي بدون ضوء أخضر من الولايات المتحدة، وهو ما دعمته تغريدة مبعوث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الخاص للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، والتي دعا فيها الدول المانحة التي تقدم المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية إلى إعادة النظر في تقديم هذه المساعدات.

يحتاج هذا الخيار، في حال وضعته السلطة في حساباتها، خطوات تأهيلية أساسية، لعل أولها تأكيد المصالحة الفلسطينية وتأهيل منظمة التحرير، باعتبار أن الأمور ستؤول إلى الأخيرة في نهاية المطاف بعد حل السلطة. خطوات بالتأكيد لن تكون سهلة، لكنها في النهاية سترمي مسؤولية الوجود الفلسطيني، في الضفة الغربية خصوصاً، على الحكومة الإسرائيلية، وهذه بالأساس مسيطرة على غالبية الأمور في منطقتي باء وجيم، الأمير الذي يعيد إحياء قضية الاحتلال الإسرائيلي على الساحة الدولية، سيما مع ما قد تشكله من أزمة لإسرائيل بالدرجة الأولى.

غير أنه من الواضح أن الخيار ليس مطروحاً على طاولة السلطة، خصوصاً بعد تأكيدات واردة في الصحف الإسرائيلية، منقولة عن المؤسسات العسكرية في دولة الاحتلال، تشير إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، تواصل التعاون مع المخابرات والجيش الإسرائيليين على نطاق واسع، من أجل منع تنفيذ عمليات، وأن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تتعاون تحديداً مع الجيش والمخابرات الإسرائيليين في محاولة القبض على منفذي عملية التفجير التي نفذت الجمعة في محيط مستوطنة "دوليف" غرب رام الله وسط الضفة الغربية. بل ربما على العكس تماماً، إذ قد تلجأ السلطة إلى مزيد من التعاون والتنسيق، لتثبت أن وجودها "مفيد لإسرائيل"، على عكس ما يقوله اليمين الصهيوني.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/25

#### 46. المصالحة الفلسطينية والانتخابات الإسرائيلية المقبلة

##### نبيل السهلي

في قراءة متأنية لاستطلاعات الرأي الإسرائيلية، عشية انتخابات الكنيست (البرلمان) المزمعة يوم 17 سبتمبر/ أيلول، يمكن الجزم بأن الحكومة الإسرائيلية المقبلة ستكون الأكثر يمينية منذ إنشاء إسرائيل، وليس في أجندها مفاوضات محتملة مع الفلسطينيين. وقد أظهر استطلاع أجرته صحيفة معاريف وإذاعة إسرائيلية محلية بواسطة معهد سميث المتخصص في الاستطلاعات، قبل أيام، أن معسكري أحزاب اليمين وأحزاب الوسط - اليسار ستحصل على 42 مقعداً، في حين سيحصل حزبا اليهود الحريديم (المتشدددين دينياً) على 15 مقعداً، وحزب إسرائيل بيتنا، بزعامة أفيغدور ليرمان، على عشرة مقاعد، والقائمة العربية المشتركة على 11 مقعداً، أما حزب الليكود برئاسة نتنياهوو فسبحرز 32 مقعداً، وقائمة تحالف "أزرق أبيض" برئاسة الجنرال بني غانتس ستحصل على 30 مقعداً، وسيستأثر تحالف يامينا (نحو اليمين)، وهو الاسم الجديد لتحالف "اليمين الموحد" بين "اتحاد أحزاب اليمين" و"اليمين الجديد" برئاسة أيليت شاكيد، بعشرة مقاعد. وستحصل قائمة حزب شاس الحريدي على ثمانية مقاعد، وقائمة الحزب الحريدي يهودوت هتوراه على سبعة، وقائمة تحالف "المعسكر الديمقراطي" بين حزبي ميرتس و"إسرائيل ديمقراطية" بزعامة إيهود باراك على سبعة مقاعد أيضاً، وقائمة التحالف بين حزبي العمل و"جيشر" على خمسة.

اللافت في برامج الأحزاب والتكتلات الإسرائيلية المذكورة شبه إجماع للتنكر للحقوق الفلسطينية في قضايا القدس واللاجئين والحدود، فضلاً عن غياب أي أجندة لمفاوضات محتملة مع الفلسطينيين، والتأكيد على تسريع وتيرة النشاط الاستيطاني في عمق الضفة الفلسطينية، بغرض ضمها، وبدعم من إدارة الرئيس الأميركي، ترامب. ولهذا سيواجه الفلسطينيون، بعد الانتخابات الإسرائيلية، مخاطر

جمّة في ظل انقسام فلسطيني مرير وأسود مستمر منذ صيف عام 2007، والذي على الرغم من الحديث المتكرر عن إنهاء حالته، فإن المتابع بات على يقين من وجود معوّقات أساسية، تحول دون مصالحة حقيقية، قد يكون منها الضغوط الخارجية وغياب القوة الضامنة لتوقيع اتفاق ينجز هذه المصالحة المشتبهة، وبالتالي الشراكة السياسية، وكذا محاولة أصحاب المصالح والامتيازات التي تولدت بفعل تداعيات الانقسام الإبقاء على الجغرافيا السياسية المستحدثة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونتيجة مباشرة لحالة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، راحت مؤشرات البؤس تتصاعد بين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة. وتفيد دراسات بأن معدلات البطالة زادت أخيراً عن 60% في غزة. ونتيجة ذلك، باتت الخيارات التعليمية والصحية ضعيفة. ومن أصل مليون وستمئة ألف فلسطيني في قطاع غزة، ثمة 60% منهم تحت خط الفقر. ويبدو المشهد السياسي الفلسطيني رمادياً مع استمرار حالة الانقسام الحقيقي على الأرض، وعدم وجود إرادة سياسية صادقة لإنهائه، ولمواجهة سياسات الحكومة الإسرائيلية المقبلة، بات من الضرورة تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفصائلية الضيقة، وتحقيق المصالحة الوطنية، والاتفاق على سبل كفاحية مشتركة لمواجهة عنصرية إسرائيل المتفاقمة، المدعومة من إدارة ترامب.

ويمكن تعزيز الاعتراف بفلسطين دولة في المؤسسات الدولية، إذا استطاع الفلسطينيون إنهاء انقسامهم وترسيخ مصالحة بالأفعال، ومن ثم التوجه بخطاب سياسي دبلوماسي موحد وجامع، بعد وضع برنامج واستراتيجية كفاحية مشتركة. ولا يمكن أن تكتمل دائرة المصالحة الحقيقية، وتفعيل دور منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، من دون مشاركة واسعة من الغالبية الصامتة من الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات (الفعاليات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني)، لجهة حماية المشروع الوطني، ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة.

التحديات الجمة التي ستواجه المشروع الوطني الفلسطيني، بعد انتخابات الكنيست المقبلة، وتشكيل الحكومة الإسرائيلية التي ستكون الأكثر يمينية منذ إنشاء إسرائيل عام 1948، تتطلب الإسراع في عقد مصالحة فلسطينية حقيقية تتعدى الشكليات السابقة، بحيث يشارك فيها الكل الفلسطيني، خصوصاً القوى الصامتة، بغرض إنهاء حالة الانقسام الحاصل في الساحة الفلسطينية من دون رجعة، نزولاً عند مطالبات الشعب الفلسطيني وعطاءاته ونضالاته، عوضاً عن البحث عن تطور كيانين في قطاع غزة والضفة الغربية، بمسميات فلسطينية كئيبة، فتجميع الجهد الفلسطيني والاتفاق على برنامج مشترك، وخيارات سياسية وكفاحية مستقبلية، من شأنها أن تحدّ من سياسات الحكومة



الإسرائيلية المقبلة، وفي مقدمتها النشاط الاستيطاني الذي سيقضم مزيدا من الأراضي في عمق الضفة الغربية، لفرض السيادة المطلقة عليها في نهاية المطاف، وبدعم من إدارة ترامب.  
العربي الجديد، لندن، 2019/8/26

#### 47. الضفة وغزة بركانان على وشك الانفجار

يوسي ملمان

لا ينبغي أن نرى في مقتل رينا شنراب وإصابة أخيها وأبيها في العملية، التي وقعت يوم الجمعة الماضي، قرب مستوطنة دولب حادثة وحيدة أو شاذة. فالحديث يدور عن حلقة في سلسلة عمليات «إرهاب» في الأسابيع الأخيرة ضد المستوطنين وقوات الأمن في الضفة الغربية وفي القدس. تخلق هذه الأحداث، إلى جانب العنف المعتمل من غزة، حركة كماشة، تغلق على حكومة إسرائيل، الجيش، والمخابرات الإسرائيلية. في أجهزة الأمن ومؤسسات البحث ومعاهد التفكير، المليئة هي أيضا بخبرجي جهاز الأمن، تحذر من أن كل الدلائل تشير إلى اشتعال جديد، ولا سيما في الضفة، في صيغة أحداث 2015، التي وصفت كـ «انتفاضة الأفراد» أو «انتفاضة السكاكين». وبالفعل، ثمة غير قليل من المزايا المشابهة. العمليات يقوم بها أفراد وحيدون أو ثنائي من الشباب عديمي الهوية أو الانتماء التنظيمي. والقيادات بالذات، سواء السلطة الفلسطينية أو «حماس»، تحاول منع العنف، لأنه ليس لها مصلحة في التصعيد. إذ إن التصعيد من شأنه أن يؤدي إلى حرب - ومعها أيضا، ربما، نهاية حكمهما.

غير أن ثمة غير قليل من الفوارق بين الوضع في غزة وفي الضفة وفي موقف القيادتين من إسرائيل. فالوضع في غزة تحسّن قليلا بسبب ضخ الأموال من قطر والسلطة الفلسطينية. وقد وجد الأمر تعبيره في منح مساعدة بقيمة 100 دولار لكل عائلة محتاجة، انخفاض طفيف في البطالة، وارتفاع في عدد ساعات الكهرباء من 4 إلى 10 - 12 ساعة في اليوم. تريد «حماس» الهدوء على الحدود مع إسرائيل، وتقليص الاحتكاك والعنف، ولكنها في الوقت ذاته تشجع، تحث، وتبادر من خلال قياداتها في غزة، في لبنان، وفي تركيا، إلى عمليات في الضفة، وذلك على أمل أن ترد إسرائيل فتضعف السلطة لدرجة حلها.

في الضفة، بالمقابل، فإن السلطة وأجهزتها الأمنية تواصل التنسيق الأمني مع الجيش والمخابرات الإسرائيلية، وتعنى بمسألة خليفة ما بعد رئيس السلطة الفلسطينية، أبو مازن. ولكن الضائقة الاقتصادية في الضفة آخذة في التزايد. مصدرها أساسا في قرار إسرائيل اقتطاع أموال الضرائب

التابعة للسلطة التي تدفعها لعائلات «المخربين». المنطق الإسرائيلي، بتشجيع جهاز الأمن في السنوات الأخيرة، استند إلى أن الوضع الاقتصادي في الضفة مستقر . ولكن في السنة الأخيرة يوجد تدهور في الوضع: قلصت الرواتب 50 في المئة، وانخفضت الإنتاجية ومعها المداخل.

وهكذا، فإن ما يوجد ويضع الأساسات للقاسم المشترك بين غزة والضفة هو في واقع الأمر الوضع الاقتصادي. وضع يؤدي إلى اليأس والإحباط، ولا سيما لدى الجيل الشاب، حين يضاف إلى الإحباط واليأس خيبة الأمل من ضعف القيادات ومن الفساد السلطوي. ولا يوجه غضب الشباب فقط ضد إسرائيل، بل أيضا ضد قيادتي «حماس» والسلطة الفلسطينية.

في إسرائيل ينبغي أن يكونوا قلقين. فالشبان في غزة ممن هم مستعدون للانتحار على الجدار أو يأخذون سكاكين ويهجمون على الشرطة في البلدة القديمة في القدس برغبة الموت، يذكرون أكثر بأحداث الانتفاضة الأولى مما بأحداث 2015. يدور الحديث عن مؤشرات أولى لانتفاضة شعبية وعفوية على نمط الانتفاضة الأولى في 1987، والتي فوجئ بها الجيش والمخابرات الإسرائيلية ووجدوا صعوبة في وقفها.

هذه المرة، على نحو مختلف، فإن الجيش والمخابرات الإسرائيلية غير متفاجئين. فوحدات البحث لديهم تشير إلى ذلك منذ زمن بعيد، وتحذر من الميل. ولكن حكومة بنيامين نتنياهو تمتع عن الانصات لها. وهي تفضل السير وراء أيديولوجيتها، التي غايتها الامتناع عن المفاوضات وعن التسويات الاقتصادية بعيدة المدى، وذلك كي تشق الشعب الفلسطيني وتقسم بين الضفة وغزة وبين «حماس» والسلطة .

وقد نجحت في ذلك حتى اليوم إلى هذا الحد أو ذلك، ولكن ما يعتمل في الأشهر الأخيرة ويصعد إلى السطح يشهد على أن الحال لا يدوم إلى الأبد.

يمكن الافتراض بأنه عاجلا أم آجلا سيضع الجيش والمخابرات الإسرائيلية اليد على قتلة شنراب. ولكن الأمر لن يغير حقيقة أن غزة والضفة هما اليوم بركانان، قبل لحظة من انفجار اللهب الحارق منهما.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2019/8/26

## 48. الأرض تغلي في الضفة وغزة

### يوآف ليمور

تتركز الملاحقة لقتلة رينا شنراب في هذه اللحظة على الجانب الاستخباري. فتجربة الماضي تقيد بأنه سيلقى القبض عليهم في أقرب وقت ممكن على ما يبدو: خلية تضم عدة أعضاء يصعب عليها البقاء في السر لزمن طويل.

تخضع التحقيقات في العملية لأمر حظر نشر، ولكن من التفاصيل التي نشرت يمكن أن نرسم الصورة التالية: وضع «المخربون» العبوة مسبقاً كإعداد للعملية. ولأن النبع يستخدمه إسرائيليون وفلسطينيون من المعقول أن يكونوا راقبوا المكان للتأكد من أن من يصاب سيكون إسرائيلي، ونفذوا التفعيل اليدوي عندما لاحظوا عائلة شنراب.

يحرس الجيش الإسرائيلي النبع في كل يوم جمعة منذ الساعة 11. من المعقول أن يكون «المخربون»، الذين جمعوا المعلومات مسبقاً، عرفوا ذلك. إمكانية واحدة هي أن تكون نيتهم الأصلية هي المس بالقوات مع وصولها إلى المكان. إمكانية أخرى هي أن تكون العبوة شغلت عن قصد قبل وصول القوات لغرض السماح لـ «المخربين» بالفرار من المكان. تتركز المطاردة، الآن، على القرى المجاورة لساحة القتل. في ضوء معرفة «المخربين» الدقيقة للنبع ومحيطه، يبدو أنهم يسكنون في المنطقة. فهذا قاطع مع تاريخ طويل من العمليات، ومع عداوة عميق بين المستوطنين اليهود وجيرانهم الفلسطينيين. ومع ذلك، فإن العملية شاذة بكل مقياس: ليست حدثاً عابراً لدهس أو طعن، بل خلية منظمة نجحت - لأول مرة منذ بضع سنين - في إنتاج وزرع عبوة ناسفة مع شظايا كثيرة، بل التسبب بالقتل والجرح.

إلى جانب الانشغال التكتيكي بالعملية، فإن جهاز الأمن ملزم بمراجعة الصورة الأوسع. فلا يمكن تجاهل الارتقاع في حجم «الإرهاب» ومستواه: عمليتان في غوش عصيون، عملية طعن في القدس والآن العملية في النبع - والى جانبها عدد لا يحصى من الإحباطات، بما في ذلك خلية خطيرة على نحو خاص في الخليل سبق أن أنتجت عبوات. تدل هذه على دافعية عالية، بالتأكيد تتعاضد على خلفية العمليات الناجحة الأخيرة. فظاهرة التقليد (أو العدوى) بين «المخربين» معروفة من الماضي، وتأثيراتها واضحة أيضاً على موجة «الإرهاب» الحالية.

في هذه الأثناء، ليس معروفاً إذا كان «المخربون» الذين قتلوا رينا شنراب عملوا بشكل مستقل أو بتكليف من منظمة إرهابية ما. هذا ليس سؤالاً دلالياً: إذا تبين أنهم عملوا ضمن منظمة مؤطرة - وبالتأكيد إذا كانت «حماس» هي التي تقف خلفهم - فلن تتمكن إسرائيل من المرور على ذلك مرور الكرام.

صحيح أن «حماس» ضالعة حتى الرأس في المساعي لدرجعة العمليات من غزة، عبر الضفة، إلى إسرائيل، ولكن عملية ناجحة - ولا بد كتلك التي لها صدى جماهيري واسع - لن تبقى لإسرائيل الكثير من الخيارات. بالضبط مثل اختطاف الفتيان الثلاثة وقتلهم في بداية صيف 2014، ما حدث التصعيد في قطاع غزة وأدى إلى حملة «الجرف الصامد»، الآن أيضا فإن لعب «حماس» بالنار من شأنه أن يخرج عن السيطرة.

هذا يحصل رغم أن كل المؤشرات تدل على أن «حماس» غير معنية بمواجهة واسعة. فيوم الجمعة بعثت المنظمة برجالها كي تتأكد من أن المظاهرة الأسبوعية على الجدار لن تخرج عن السيطرة. صحيح أنه وصل إلى المنطقة 9 آلاف متظاهر، إلا أن الأحداث كان مسيطرا عليها وانتهت دون تصعيد.

من المعقول أن تكون مساعي «حماس» ترتبط بشكل مباشر بالمال القطري أيضا، الذي دخل إلى القطاع يوم الجمعة ويوزع على السكان ابتداء. في الأشهر الأخيرة رفعت وخفضت «حماس» مستوى العنف في تناسب مباشر مع التسهيلات المدنية والإنسانية التي حصلت عليها، والآن أيضا تعمل وفقا للاعتبارات التي توجه خطاها: إنقاذ غزة من الحصار.

ورغم المصلحة الواضحة لـ «حماس» فإن غزة تعتمل أيضا. يوم الخميس ليلا جرت مرة أخرى محاولة لتحدي مجال الجدار؛ السادسة في الأسابيع الأخيرة. لم تكن «حماس» مسؤولة عن أي من هذه العمليات، بل بعثت رجالها كي ينفذوا اعتقالات وتحقيقات في محاولة لمنع مزيد من العمليات، ولكن الميل العام - بالضبط مثلما في «يهودا» و«السامرة» - هو التصعيد: فالأرض تغلي والمشاعر في السماء، ومساعي التهدة من الطرفين لا تحقق إلا نجاحا جزئيا فقط، وبعد بضعة أشهر من الهدوء الجزئي، يبدو أن احتمال التصعيد ازداد جدا مرة أخرى، وبالتأكيد إذا ما أصيب مدنيون أو جنود.

في الضفة أيضا من المعقول أن يستمر التوتر في الفترة القريبة القادمة. فالفلسطينيون يشخصون فترة الانتخابات كنقطة ضعف إسرائيلية، وفورها ستأتي الأعياد. في أعقاب العملية، يوم الجمعة الماضي، عزز الجيش الإسرائيلي قواته في الضفة، ولكن سيكون هذا مطلوباً أكثر لغرض اجتياز الفترة القادمة بسلام، بما في ذلك المسؤولية من جانب المدنيين الملزمين باتخاذ جانب الحذر في الفترة المشحونة الحالية.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2019/8/26

49. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/8/26